

مناهج البحث العلمى

🌐 المنهج التاريخى Historical Research

🌐 المنهج الوصفى (المسحى) Descriptive (Survey) Research

🌐 المنهج الوصفى (دراسة الحالة)

(Case Study) Descriptive Research

🌐 المنهج التجريبي Experimental Research

🌐 المنهج الاحصائى Statistical Research

أولاً المنهج التاريخي

1- نظرة عامة

● كثير من الظواهر الاجتماعية لا تكفى الملاحظة والدراسة الميدانية لفهمها .

● بل يحتاج الأمر لدراسة تطور تلك الظواهر وتاريخها ليكتمل الفهم .

● يعتمد المنهج التاريخي على وصف وتسجيل الوقائع والأنشطة الماضية .

● ويعتمد على دراسة وتحليل الوثائق والاحداث المختلفة .

🌐 المنهج التاريخى له وظائف رئيسية تتمثل فى :

🌐 دراسة الماضى و الوصول الى فهم ذلك الماضى

🌐 الاستناد على ذلك الفهم فى بناء حقائق للحاضر

🌐 الوصول الى قواعد للتنبؤ بالمستقبل.

- 2- انواع مصادر المعلومات:

- هناك نوعان من مصادر المعلومات هما :
- مصادر أولية ومصادر ثانوية.

المصادر الأولية :

- هي التي تحتوى على بيانات ومعلومات أصلية.
- اوهى التي تصل الينا دون المرور بمراحل التفسير والتغيير والحذف والإضافة.
- الشخص الذى يكتب كشاهد عيان لحادثة أو واقعة معينة غالبا ما يكون مصيبا واقرب للحقيقة من الشخص الذى يرويها.

المصادر الثانوية:

- فهي مثل **الكتب** **المؤلفة** **والمقالات** **والدوريات**
- وغيرها من المصادر المنقولة.
- ويعتمد البحث التاريخي اساسا على **المصادر الاولى**
- باعتبارها أقرب للحدث المطلوب دراسته .
- اذا **تعذر** الحصول على مصادر اولية يمكن الاستعانة بالمصادر الثانوية

3- ملاحظات أساسية على المنهج التاريخي:

أ- يهدف هذا المنهج الى فهم الحاضر على ضوء الاحداث التاريخية الموثقة .

ب- جميع الاتجاهات المعاصرة سياسية او اقتصادية او اجتماعية او علمية لا يمكن أن تفهم بشكل واضح دون اصولها وجذورها.

ج- يطلق على هذا المنهج المنهج الوثائقي لان الباحث يعتمد فيه على الوثائق.

ب-يستخدم هذا المنهج فى جميع الموضوعات الانسانية و الطبيعية .

ج- يفوق المناهج الاخرى اذا ما توفرت له المصادر الاولى الكافية.

د-يحتاج الى فرضيات لوضع اطار للبحث لتحديد مسار جمع وتحليل المعلومات فيه.

●ثانيا: المنهج الوصفى

● هو طريقه يعتمد عليها الباحثون فى الحصول على معلومات **وافية ودقيقة** تصور الواقع الاجتماعى وتسهم فى تحليل ظواهره .

● يرتبط بالمنهج الوصفى عدد من المناهج الاخرى المتفرعة عنه اهمها :

● **المنهج المسحى**

● **منهج دراسة الحالة.**

تعريف المنهج المسحي :

عبارة عن تجميع منظم للبيانات المتعلقة بمؤسسات :

ادارية او علمية او ثقافية او اجتماعية .

كالمكتبات والمدارس والمستشفيات والوزارات .

وانشطتها المختلفة وموظفيها خلال فترة زمنية معينة .

الوظيفة الاساسية للدراسات المسحية هي :

جمع المعلومات التي يمكن تحليلها وتفسيرها .

ومن ثم الخروج باستنتاجات منها .

أهداف المنهج المسحي:

أ- وصف ما يجرى والحصول على حقائق ذات
علاقة بشئ ما

(كمؤسسة او مجتمع أو منطقة جغرافية).

ب- تحديد وتشخيص المجالات التي تعاني من
مشكلات معينة والتي تحتاج الى تحسينات.

ج- توضيح التحولات والتغيرات الممكنة .

د-التنبؤ بالمتغيرات المستقبلية الوصول الى خطط افضل .

مجال الدراسات المسحية قد يمتد الى :

اقليم جغرافى أو مؤسسة او شريحة اجتماعية

فى مدينة او منطقة أو فرد من افراد المجتمع .

● من اساليب جمع البيانات فى الدراسات المسحية :

● الاستبيان .

● المقابلة .

● وقد ثبت ان طريقة **المسح** تعد فعالة بالنسبة لعدد من الموضوعات المعاصرة الهامة مثل :

● الموضوعات **السياسية والتعليمية والتربوية** .

الاستبيان

● الاستبيان أو الاستقصاء هو أحد الأدوات الجيدة لجمع المعلومات والبيانات والحقائق عن واقع أو موضوع ما ، ويقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بالموضوع.

المقابلة

- هي استبياناً شفويًا يقوم من خلاله الباحث بجمع معلومات شفوية من المفحوص.
- والمقابلة تختلف عن الاستبيان في أن الباحث يكتب بنفسه إجابة المفحوص.

● المجالات التي يعالجها المنهج المسحي

● تعالج الدراسات المسحية عدد من الموضوعات التي يمكن أن يناقشها الباحث وي طرح أسئلته بشأنها ومن أهمها:

أ- الحكومة والقوانين.

ب -الأوضاع الاقتصادية والجغرافية .

ج- الخصائص الاجتماعية والثقافية .

د-السكان.

● أ-الحكومة والقوانين.

● والتي فى اطارها يمكن دراسة :

● طبيعة الخدمات التى تقدمها الهيئات الحكومية
ونوعها .

● التنظيمات السياسية الموجودة .

● والجماعات أو الشخصيات المسيطرة عليها.

● القوانين المتعلقة بفرض الضرائبالخ

ب -الأوضاع الاقتصادية والجغرافية .

● وفى اطارها يمكن بحث :

● الاحوال الاقتصادية لافراد المجتمع.

● الانشطة الاقتصادية السائدة فى المجتمع.

ج- الخصائص الاجتماعية والثقافية:

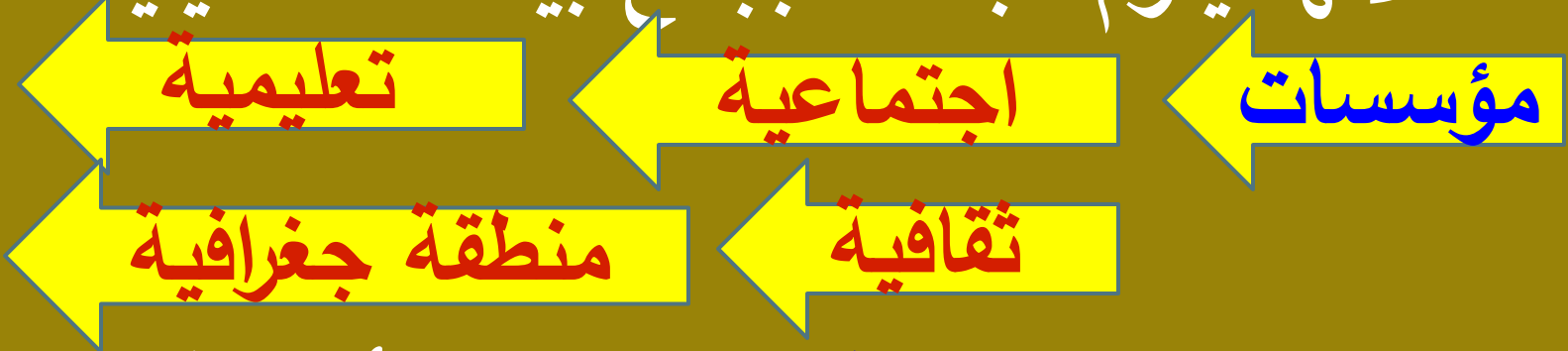
- وهنا يمكن بحث عدد من القضايا مثل:
- الأمراض الاجتماعية المنتشرة في مجتمع ما.
- الأنشطة والخدمات الثقافية الموجودة به.

د-السكان :

- وهنا يمكن التساؤل حول:
- تكوين السكان من حيث السن والجنس والدين .
- وحركة السكان ومعدلات نموهم .
- وكذلك معدلات الوفيات والمواليد...الخ .

4-ملاحظات عن المنهج المسحي:

هو أحد انواع الدراسات الوصفية التى ومن خلالها يقوم الباحث بجمع بيانات تفصيلية عن



وذلك من اجل دراسة الظواهر والأنشطة والأوضاع القائمة بها للتعرف عليها و مقارنتها بوحدات أكثر تطورا .

ثالثاً: المنهج الوصفي (دراسة الحالة):

1- مقدمة:

- يقوم هذا المنهج على أساس اختيار حالة معينة يقوم الباحث بدراستها .
- قد تكون وحدة ادارية أو جماعة أو فرد مدمن واحد من مجموعة اشخاص.
- وتكون دراسة هذه الحالة بشكل مستفيض يتناول كافة المتغيرات المرتبطة بها بالوصف الكامل والتحليل.
- يمكن أن تستخدم دراسة الحالة كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات في دراسة وصفية.
- وكذلك تعميم نتائجها على الحالات المشابهة بشرط أن تكون الحالة ممثلة للمجتمع الذي يراد الحكم عليه .

فى حالة دراسة الحالة يجب التأكيد على الآتى:

- أن دراسة الحالة هى احدى المناهج الوصفية.
- يمكن أن تستخدم دراسة الحالة لاختبار فرضية أو مجموعة فروض.
- عند استخدامها للتعميم ينبغى التأكد من أن الحالة ممثلة للمجتمع الذى يراد التعميم عليه.
- من الضرورى مراعاة الموضوعية والابتعاد عن الذاتية فى :
- اختيار الحالة وجمع المعلومات عنها ثم فى عملية التحليل والتفسير.

مزايا دراسة الحالة

● تمكن الباحث من تقديم دراسة شاملة متكاملة ومتعمقة للحالة المطلوب بحثها .

● تؤدي الى تركيز الباحث على الحالة التي يبحثها ولا يشتت جهده على حالات متعددة .

● تساعد الباحث على توفير معلومات تفصيلية وشاملة بصورة تفوق المنهج المسحي .

● تعمل على توفير كثير من الجهد والوقت .

مساوى دراسة الحالة

أ- قد لا تؤدي دراسة الحالة إلى تعميمات صحيحة إذا ما كانت غير ممثلة للمجتمع كله أو للحالات الأخرى بأكملها.

ب- أن ادخال عنصر الذاتية أو الحكم الشخصي في اختيار الحالة أو جمع البيانات عنها وتحليلها قد لا يقود إلى نتائج صحيحة.

خطوات دراسة الحالة

- تحديد الحالة أو المشكلة المراد دراستها.
- جمع البيانات الأولية الضرورية لفهم الحالة أو المشكلة وتكوين فكرة واضحة عنها
- صياغة الفرضية أو الفرضيات التي تعطى التفسيرات المنطقية والمحتملة لمشكلة البحث.
- تحليل وتفسير البيانات للوصول إلى النتائج.

أدوات جمع المعلومات

أ- **الملاحظة** المتعمقة حيث يحتاج الباحث الى البقاء مع الحالة المدروسة لفترة كافية لتسجيل ملاحظاته بشكل منتظم .

ب- **المقابلة** حيث قد يحتاج الباحث إلى :

● **الحصول** على معلوماته بشكل مباشر بمقابلة الاشخاص الذين يمثلون الحالة وجها لوجه .

● **توجيه** الاستفسارات لهم والحصول على الاجابات المطلوبة،
تسجيل الانطباعات الضرورية التي يتطلبها البحث.

د- قد يلجأ الباحث إلى استخدام الاستبيان وطلب
الاستفسارات من الأشخاص المحيطين بالحالة محل
البحث.

ج- الوثائق والسجلات المكتوبة التي قد تعين الباحث
في تسليط الضوء على الحالة المبحوثة.

رابعاً : المنهج التجريبي

تعريف

- هو طريق يتبعه الباحث لتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تخص ظاهرة ما والسيطرة عليها والتحكم فيها .
- يعتمد الباحث على هذا المنهج عند دراسة المتغيرات الخاصة بالظاهرة محل البحث بغرض التوصل إلى العلاقات السببية التي تربط بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة .
- استخدام المنهج التجريبي لم يعد مقتصراً على العلوم الطبيعية فقط بل أصبح يستخدم على نطاق كبير أيضاً في العلوم الاجتماعية.

وينبغي التأكيد فى المنهج التجريبي على
جوانب ثلاث:

أ- المتغير المستقل.

ب- المتغير التابع.

ج- التأكد من عدم وجود عوامل اخرى غير
المتغير المستقل قد تؤثر على التجربة.

3- سلبيات المنهج التجريبي:

● صعوبة تحقيق الضبط التجريبي في المواضيع والمواقف الاجتماعية وذلك بسبب الطبيعة الإنسانية والتي يصعب التحكم فيها وضبطها.

● أن الباحث يمكن أن نعتبره متغيرا ثالثا يضاف إلى المتغيرين (المستقل و التابع) اللذين يحاول الباحث ايجاد العلاقة بينهما.

د- فقدان عنصر التشابه التام فى العديد من
المجاميع الانسانية مقارنة بالتشابه الموجود
فى المجالات الطبيعية.

هـ- هناك الكثير من القوانين والتقاليد والقيم
التي تقف عقبة فى وجه اخضاع الكائنات
الانسانية للبحث لما قد يترتب عليها من
اثار مادية أو نفسية .

4- خطوات المنهج التجريبي:

- أ- تحديد مشكلة البحث .
- ب- صياغة الفروض .
- ج- وضع تصميم تجريبى .
- د- القيام بالتجربة المطلوبة.
- هـ- تطبيق اختبار دلالة مناسب.
- لتحديد مدى الثقة فى نتائج التجربة والدراسة.

وضع تصميم تجريبى :

يتطلب من الباحث القيام بالتي:

- اختيار عينة تمثل مجتمع معين أو جزءا من مادة معينة تمثل الكل.
- تحديد العوامل غير التجريبية وضبطها.
- تحديد وسائل قياس نتائج التجربة والتأكد من صحتها.
- القيام باختبارات اولية استطلاعية بهدف استكمال اى اوجه للقصور.
- تعيين مكان التجربة ووقت اجرائها .

5-كتابة تقرير المنهج التجريبي:

ينبغي التركيز في مثل هذا التقرير على الآتي:

المقدمة

ويوضح فيها الباحث الآتي:

- أ- عرض نقاط الدراسة الأساسية للمشكلة.
- ب- عرض الفرضيات وعلاقتها بالمشكلة .
- ج- عرض الجوانب النظرية والتطبيقية للدراسات السابقة.
- د- شرح علاقة تلك الدراسات السابقة بالدراسة التي ينوي الباحث القيام بها.

الطريقة ← وتشتمل على الآتى:

- وصف ما قام به الباحث وكيفية قيامه بالدراسة.
- تقديم وصف للعناصر (بشرية أو حيوانية) .
- تحديد الجهات التى شاركت مع الباحث فى تجربته.
- وصف الاجهزة والمعدات المستخدمة وشرح كيفية استخدامها.
- تلخيص وسيلة التنفيذ لكل مرحلة من مراحل العمل.

النتائج

وتشتمل على الآتى:

- تلخيص عن البيانات التى تم جمعها.
- تزويد القارئ بالمعالجات الاحصائية الضرورية للنتائج.
- عرض الجداول والرسومات والمخططات.
- عرض النتائج التى تتفق أو تتقاطع مع الفرضيات.
- عرض المناقشة المطلوبة .

خامسا :المنهج الاحصائي

1-التعريف:

هو عبارة عن استخدام الطرق الرقمية والرياضية في معالجة وتحليل البيانات واعطاء التفسيرات المنطقية المناسبة لها ويتم ذلك عبر عدة مراحل:

أ- جمع البيانات الاحصائية عن الموضوع.
ب- عرض هذه البيانات بشكل منظم وتمثيلها بالطرق الممكنة.

ج- تحليل البيانات .

د- تفسير البيانات من خلال تفسير ماتعنيه الارقام المجمعة من نتائج.

2- أنواع المنهج الاحصائي:

أ- المنهج الاحصائي الوصفي:

ويركز على وصف وتلخيص الأرقام المجمعة حول موضوع معين وتفسيرها في صورة نتائج .

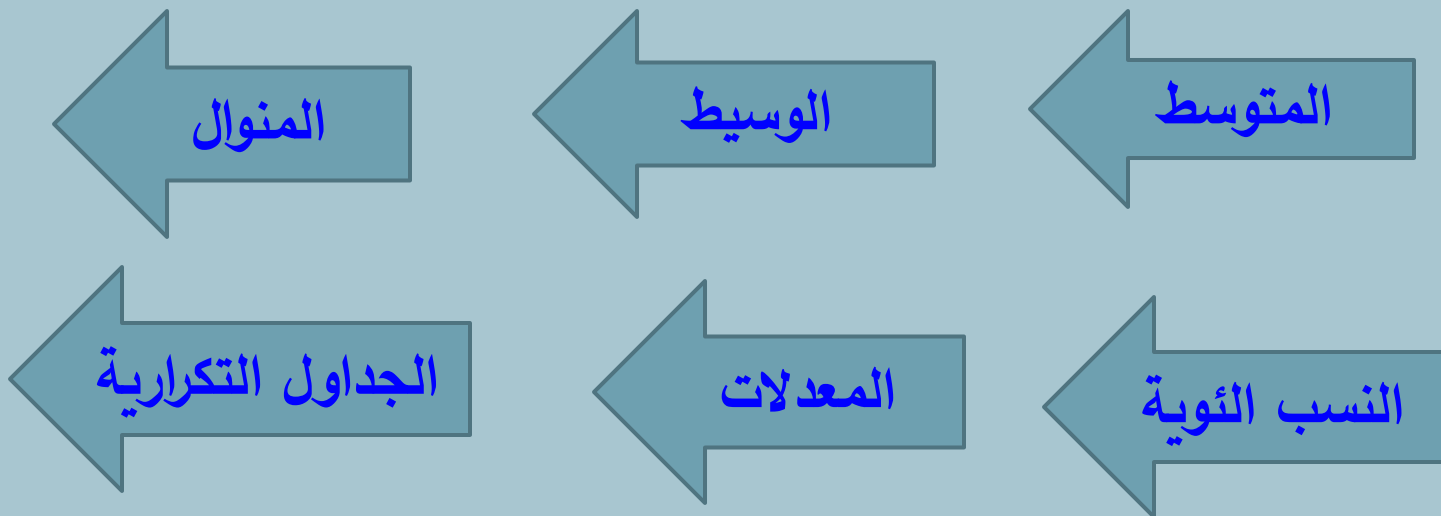
ب- المنهج الاحصائي الاستدلالي أو الاستقرائي:

عينة من مجتمع أكبر وتحليل وتفسير البيانات الرقمية المجمعة عنها والوصول إلى تعميمات واستدلالات على ما هو أوسع وأكبر من المجتمع يعتمد على اختيار محل البحث.

المقاييس الاحصائية

هناك عدة مقاييس احصائية التي يتم استخدامها في إطار هذا المنهج منها :

● ويمكن للباحث استخدام اكثر من طريقة في تحليل وتفسير البيانات.



ملاحظات اساسية عن المنهج الاحصائي:

أ- في حين يدخله البعض ضمن مناهج البحث العلمى فان اخرين لا يدخلونه .

ب- يستخدم الوسائل الرياضية والحسابية لمعالجة البيانات وتقديم التفسيرات المنطقية لها.

ج- ومن خلاله يستطيع الباحث التعرف على نقاط التوازن أو الوسط فى الموضوع محل البحث.

د- تحديد الحدود الدنيا والعليا للامور المطلوب بحثها.

هـ- يمكن استخدام الحاسوب في تحليل الأرقام الإحصائية من أجل تأمين السرعة والدقة المطلوبة.

و- يتم جمع البيانات عن طريق مصادر الاستبيانات والمقابلات ويمكن الجمع بين أكثر من طريقة.

ز- يمكن استخدام عدداً من المقاييس الإحصائية كما سبقت الإشارة ويمكن الجمع بين أكثر من مقياس.